

الإملاء وتذليل أخطائه بتعليم قواعده في كتابة العربية (دراسة وصفية)

شريفة رحمي

STTT Al-Hilal Sigli
syarifahrahmi1643@gmail.com

المستخلص

إن الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً لدى الطالبة في المدرسة فهي كتابة الهمزات والتاء على المفتوحة والمربوطة في آخر الكلمات، فأما الهمزات فلا يمكن التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع لها. وأسباب الأخطاء الإملائية في كتابة العربية فهي عدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إماماً كافياً ولا سيما في الهمزات والألف اللينة. وضعف القراءة لدى الطلبة وعدم التركيز والنقص في القدرات العقلية كمستوى الذكاء، وعدم التدريب الكافي عليها، وقلة التدريبات المصاحبة لكل درس، وعدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى الملل والانصراف عن الدرس. يستند هذا البحث على مدخل الوصف بإطلاع على المراجع المختلف. بناء على هذا، فإن الباحثة وجدت أن أسباب الأخطاء الإملائية في مدارس ما هي ضعف الدارسين في القواعد الإملائية. لتذليل هذه المشكلة فعلى المدرس أن يعرف قواعد الإملاء، ومنهج تدريسه.

الكلمات المفتاحية: تعليم، الكتابة، الإملاء

مقدمة:

إن الإملاء في تعليم اللغة العربية فرعاً من فروع اللغة العربية بحيث يتعلمه التلاميذ في المدرسة الاملائية خاصة ويكون محوراً نسبياً وتور حوله جميع فروع اللغة الأخرى من المطالعة والقواعد والانشاء وغيرها من العلوم العربية. وله أغراض خاصة في تعليمها وبها جعل الطلاب قادرين على كتابة الكلمات العربية بصورة صحيحة وجيئة.

بالإملاء ينبغي أن يدرك المعلم الفرق بين أنواع الاملاء المنقول والمنظور والاختبار. فيفصل بالاملاء المنقول تدريب التلميذ على رسم الحروف العربية والكلمات العربية ونقلها من السورة في الكراسة، أن يتابع المعلم مستوى أداء التلاميذ في إملائيهم بحيث لم يقدر على إملاء اللغة العربية؛ لأنهم لم يفهموا فهمًا جيدًا بالتجويد والمخروج الحروف (رشدي طعيمة، 1986)

وللإملاء فوائد تتصل بمهارة اللغوية المختلفة كما يلي:

- 1 الإملاء يكشف عن قدرة التلميذ على التمييز بين الأصوات اللغوية وخاصة المتقاربة منها مثل ث، ذ / س، ز / غ، ق / ك، ق / س، ث.
- 2 يكشف الاملاء عن القدرة المتعلم على التقييم الصحيح (محمد بن ابراهيم الخطيب، 1900)

تعريف الإملاء وأنواعه :

إن الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة (الحروف)، على ان توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لإستقامة اللفظ ولظهور المعنى المراد، وقد تكون هذه الأصوات م تماوية تماماً للرموز، فيكون لكل صوت رمزة، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة، وهنا يقع الإلتباس عند المملى عليه،

فيقع في الخطاء (نايف محمود معروف، دون السنة) . وهو احدى وسائل لسهولة اللغة العربية كتابة جيدة ومعروف بصحة الكتابة.

إن الإملاء فرعمن فروع العربية، فهو يهيأعد الطلبة على كتابة اللغة العربية ويقوى مهارة الإستماع من كثرة إستماعهم مما يملى عليهم ويدعهم مهارة الكتابة الخط الجيد وسرعة الكتابة وصحتها. وكذلك يدعهم مهارة القراءة حيث أنهم يجربون على نطق الصحيح من الحروف والكلمات الصعبة.

إن الإملاء . كالدروس الأخرى أنواع لا بد للمدرس أن يعرفها حق المعرفة؛ لكي يستطيع أن يعلمها حسب ما يريد وأن يستخدم الطلاب ثلاثة وسائل في دروس الإملاء، وهي: العين والأذن واليد ويتوقف الجميع بينها على أنواع الإملاء الأربعة ، وهي: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء المسموع والإملاء الإختباري (فخر الدين عامر، 2000)

1 -الإملاء المنقول:

وهو ماينقله المتعلم من كتاب أو بطاقة أو صحيفة أو السبورة ويستخدم هذا النوع عادة مع المبتدئين في اللغة حيث تعتمد المراحل الأولى من تعليم اللغة على التقليد والمحاكاة وكثرة التدريب (عمر الصديق عبد الله، 2008)

2 -الإملاء المنظور:

يقصد به مناقشة نص من النصوص مع الطلاب والتأكد على فهمهم له وتدريبهم على قرائته ثم تركه جانبا وإملائه على الطلاب.

3 -الإملاء الإستماعي:

ومعناه أن يستمع التلاميذ الى القطعة وبعد مناقشتها في معناها، وهجاء الكلمات مشاهدة لما فيها من الكلمات الصعبة، تملى عليهم وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصف الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية وتلاميذ المرحلة الإعدادية

4 -الإملاء الإختباري:

والغرض منه تقدير التلاميذ. وقياس قدرته ومدى تقدمه, ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة في الهجاء, وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذي ذكرناه, ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة, حتى تسمع الغرض للتدريب والتعليم (عبد العاليم ابراهيم, دون السنة). هذه من أنواع الإملاء التي يمكن للمدرس يقوم به في عملية التعليم والتعلم في المدرسة أو في المعهد الإسلامي .

أغراض تدريس الإملاء وأهميتها:

إن لكل مادة من المواد الدراسية أغراضا معينة في تدريسها, لذا, فلا بد للمدرس أن يفهمها ليسهل عليهم في تدريسها. أما أغراض الإملاء فهي:

- 1 - تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا, مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطاء, وليست هذه الكلمات الصعبة مقصورة على الكلمات المهموزة أو المختومة بألف لينة, بل هناك كلمات أخرى لا تقل عن هذه في الصعوبة, وتحتاج الى العناية بها, مثل كلمة مصر مع كلمة مطر, يتشبت وتطلب ويصطلد ويستطيع ونحو ذلك.
- 2 - الإملاء هو فرع من فروع اللغة, فيجب على دارسها أن يحقق نصيبا من الوظيفة الأساسية اللغوية, وهي الفهم والإفهام, ويكون ذلك بحسن إختيار القطعة, واتباع الطرق الجيدة على النحو الذي سنفصله فيما بعده.
- 3 - إجادة الخطاقدرة على تمييز الحروف المتشابهة رسما بعضها من بعض, بحيث لا يقع القارئ للمدة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك. وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حروف حقها, فلا يهمل الكاتب بين الصاد والضاد, ولا يرسم الدال راء, والفاء قافا. . . الخ. كما لابد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.

- 4 - القدرة على كتابة المفردات اللغوية يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي ليجتاز له الإتصال بالأخرين من خلال الكتابة السليمة.
- 5 - إثراء ثروة الطالب لمعرفة على أنواعها التي تزوده بها النصوص الإملائية الهادفة .
- 6 - تنمية دقة الملاحظة والإنتباه وحسن الاصغاء، كما يرمى أن يكون عادات سليمة عند الطلاب كالنظافة والترتيب والإناقة وغيرها(نايف محمود معروف، دون السنة) فهذه الأغراض لا يمكن تحقيقها إلا بنشاط المدرس في تقريب فهم التلاميذ إلى تدريس الإملاء، وتدرسه في الكتابة صار الأملاء شيئاً باقياً لكتابة بعض الكلمات والعبارات العربية حطرياً لهم من كتابتهم.
- للإملاء منزلة كبيرة بين فروع اللغة، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لصحة الكتابة من النواحي الإعرابية والإشتقاقية ونحوها، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، كان الخطاء الإملائي بقلة ميول الطلاب في الكتابة، لذلك ينبغي على الطلاب أن يعمق الكتابة ويعود لها ليكون كتاباً سليماً(عبد العاليم ابراهيم، دون السنة)
- وأما أهمية الإملاء في اللغة فله منزلة كبيرة بين فروع اللغة ؛لأنه أساس هام للتعبير الكتابي. للإملاء أهمية خاصة في اللغة العربية وذلك لما يترتب على الخطاء الإملائي من تعبير في صورة الكلمة، الذي يدور ويؤدي إلى تعيب في معناها(نايف محمود معروف، دون السنة). ولذا كان الإملاء من أهم ما يجب أن يغنى به المدرس.

طرق الإملاء في اللغة العربية:

يتم تعليم الإملاء في الوقت المخصص وهناك اتجاهان في التدريب على الكلمات أولاً يدرّب التلاميذ على الكلمات منفصلة وذلك يوضع الكلمات الصعبة في قوائم

التدريب، ثانياً، أن يدرّب التلاميذ على الكلمات في جملة ذات معنى، فهذا أدعى إلى تصور الكلمة وبصفة خاصة إذا عرضت بصورة مغايرة للكلمات التي تصاحبها وذلك بوضع خط تحتها أو كتابتها بلون مغاير أو خط مغاير. وفيما يلي يقدم الباحث طريقة تدريس الإملاء وإتباعها في كل نوع من أنواع السابقة.

1. طرق تدريس الإملاء المنقول:

ويهدف الإملاء المنقول إلى تدريب المتعلم على رسم الحروف والكلمات والجمل ونقلها من السبورة مثلاً إلى الدفاتر. ويدرس الإملاء المنقول عادة من خلال الخطوات التالية (عمر الصديق عبد الله، 2008)

إ. التمهيد، ويتم عن طريق الصور أو استخدام الأسئلة التمهيدية

ب. عرض النص امام الطلاب

ج. قراءة المعلم النموذجية للنص

د. قراءة الطالب الفردية

هـ. الوقوف على افكار النص الرئيسية

و. إشارة المعلم إلى الكلمات الصعبة في النص

ز. استنباط بعض القواعد الإملائية

ح. نسخ النص (كتابته) تحت إشراف المعلم وتوجيهه

ط. قراءة المعلم للنص لتدارك ما فاتهم وتعديل أخطائهم

ك. جمع الدفاتر

ل. الاستفادة مما تبقى من زمن الحصة في عمل كتابي أو قرائي يتعلق بالقراءة

م. عرض القطعة في الكتاب أو البطاقة أو على سبورة إضافية، دون أن نستفيد كلمتها،

حتى لا ينقل التلاميذ هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء من جراء هذه

الصعوبات المتراكمة.

ن. قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية

صد قراءات فردية من التلاميذ، ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئى لإصلاحخطاء وقع فيه.

قأسئلة في معنى القاطعة للتأكد من فهم التلاميذ لأفكرها، وفي هذه الطرق تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون نصيب في كل درس. ذ تهجي الكلمات الصعبة التي في القطعة والكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييز هذه الكلمات إما بوضع خط تحتها، وإما بكتبتها بألوان مختلفة، وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية، وطريقة هذا التهجي حروفها، ثم يطلب غيره بتهجي كلمة أخرى يختار المدرس مشابهة للكلمة الأولى من حيث الصعوبة الإملائية، ثم ينقل إلى كلمة وهكذا.

2. طرق تدريس الإملاء المنظور:

- إن طريقته مثل طريقة الإملاء المنقول، إلا أنه بعد الإنتهاء من القراءة ومناقشة المعنى، وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها تجب القاطعة عن التلاميذ ثم تملى عليهم. ويمر تدريس الإملاء المنظور من خلال الخطوات التالية (عمر الصديق عبد الله، 2008):
- أ) التمهيد للدرس بمقدمة تثير دافعية المتعلم
 - ب) قراءة المعلم النموذجية للنص
 - ج) قراءة الطلاب الفردية
 - د) معالجة المشكلات الإملائية التي يتضمنها النص
 - هـ) استنتاج بعض القواعد الإملائية
 - خ) حجب النص وتهيئه الطلاب للكتابة
 - ط) يملي المعلم النص بسرعة مناسبة
 - ي) قراءة ثانية للنص لتدارك ما فات وتعديل الأخطاء
 - ك) عرض النص ثم يصحح الطلاب دفاترهم تحت إشراف المعلم
 - ل) ينعقد اخطاء الطلاب ومعالجتها على السبورة

3 طرق الإملاء الإستماعي:

هو يستمع طلاب الكلمات والنصوص ال تي قرأها المعلم ثم يكتبها (Acep Hermawan, 2011) سارت الدراسة على حسب الخطوات الآتية :

أ. التمهيد بالطريقة السابقة في المطالعة .

ب قراءة المدرس القطعة ليعلم التلاميذ بفكرتها العامة.

ج) مناقشة المعنى العام بأسئلة يلقيها المدرس على التلاميذ.

هـ هجى كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على

السبورة، وينبغي أن تعرض هذه الكلمات المشابهة في جملة كاملة حتى يكون

كل عمل في الطريقة ذا أثر لغوي مفيد للتلاميذ.

و. إخراج التلاميذ الكراسات و أدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع، وفي أثناء

ذلك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة.

خ قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية، ليتهيأ التلاميذ للكتابة، وليحاولوا إدراك المشبهة

بين الكلمات الصعوبة التي يسمعونها والكلمات المماثلها مما كان مدونا على

السبورة.

ط قراءة المدرس القطعة للمرة الثالثة، لإدراك الأخطاء والنقص.

ي جمع الكراسات بطريقة هادئة منظمة

ك شغل باقى الحصة بعمل أخرى مثل :

أ) تحسين الخط

ب) مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى

ج) تهجى الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة

د) شرح بعض قواعد الإملاء بطريقة سهلة مقبولة

طرق الإملاء الاختباري:

ان هذه الطرق التي تهدف الى معرفة مستوى التلميذ في الهجاء و أن يقف التلاميذ على مدى تحصيله في الإملاء، وأي الكلمات لم يتمكن من تعلمها بعد وبمحاذاة إلى التدريب عليها (محمد بن ابراهيم الخطيب، دون السنة)

هذه هي الطريقة التي يستخدمها المدرس في تدريس الإملاء، لهذه الطريقة أهمية للطلبة في فهم الإملاء. إذا اردنا أن نعرف الإملاء للتلاميذ، فعلينا أن نعد له وسائل الإيضاح الإلقائية. أما وسائل الإيضاح الإلقائية فهي كل ما يستعمل المدرس من الوسائل ليستعين بها على تفهيم التلاميذ ما قد صعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة (محمد يونس و محمد قاسم، دون السنة). ومما لا بد له من وسائل الإيضاح عند التدريس الإملاء هي السبورة والطباشير وأنها أكثر وسائل الإيضاح الإلقائية إستخدام ما عند التدريس، والفصل لا يخلو من هذه الوسيلة، فالمدرس لا يستطيع أن يكتب الشيء أو يرسم رسماً إلا بوجودها، فهذه الوسائل يستطيع التلاميذ أن ينقلوا ما يكتبه المدرس من الكلمات والجملة المكتوبة إلى كراستهم.

وهناك وسائل هامة من وسائل الإيضاح الإلقائية للإملاء فهي السبورة والطباشير والرسم والصور والقصة وغير ذلك .

وأما الوسائل الإيضاح الإلقائية فنقسم الى ثلاثة، فهي:

1 وسائل سمعية

2 وسائل بصرية

3 وسائل سمعية وبصرية

مما سبق، فمن اليسير أن تبين لكل من هذه الأنواع الثلاثة مختلفة.

1 ضمن الوسائل السمعية: الإذاعة و أجهزة التسجيل والوسائل اللغوية.

2 فمّن الوسائل البصرية : السبورة وأدوات الأشياء المدروسة ونماذجها وصورها والرسوم والأشكال والمصورات واللوحات.

3 فمّن الوسائل السمعية البصرية: التلفزيون والحاسوب والهاتف مصحوباً بشرح اللفظي (عبد العالم ابراهيم، دون السنة)

خطوات تعليم الإملاء:

إن الإملاء كغيره من وحدات اللغة، يتحول وإن ببطء من القاعدة إلى العادة ؛ لأنه يعتمد على الألية الذاكرة التي تختزن صور الألفاظ في الذهن، ثم تسكبها على الورقة كتابه عند الحاجة، لهذا ، فهناك حرص على تزويد المعلمين بنصيحة ثابتة هي: التأكد بداية ومنذ لحظات التعلم المبكرة من كل متعلم على حدة من حفظ الصورة الصحيحة للكلمة في الذهن، ومن صحة تطبيقها كتابة، ضماناً لندرة الخطأ وقلته وهذا يعني أن الإملاء نشاط لغوي يفترض فيه الميل الى الصحة لا الخطأ، حتى لاكتسب الذاكرة أخطاء يصعب تصحيحها إذا ما اختمرت في الذهن. وهذا الحصر اقتضى التنبيه إلى خطوات أولية لدروس الإملاء هي(عمر الصديق عبد الله، 2008):

1- الإعتقاد على الأشكال في نقل صورة الكلمة إلى الذهن:

أي البدء بالمحسوس والانتقال إلى المجرد، فصورة الأرنب للدلالة عليه، تنطبع في ذهن المتعلم وحين ترفق هذه الصورة بكلمة (أرنب) يصبح هناك نوع من التلازم بين صورتها والكلمة والمعنى المحسوس الدال عليها.

هذه الخطوات تكاد تكون أهم الخطوات لتعليم الإملاء لأنها الخطوة المؤسسة لتزويد الذهن بالصحيح من المفردات.

2- النسخ:

ان تعويد المتعلمين، كل على حدة على نسخ حرف أو كلمة أو جملة تعلموها مرة أو مرتين أو ثلاثاً يساعد على طبع صورة ما نسخوه في أذهانهم. وهذا يقتضي من المعلم أن يتأكد في الوقت نفسه من كل متعلم على حدة بأنه نسخ نسخاً صحيحاً، الحروف أو

الكلمات أو الجمل التي طوِّلت بنسخها سواء من الكتاب أو من اللوح، الأمر الذي يستوجب التشديد والمتابعة المركزة من المعلم. وللنسخ كثيرة منها:

- أ) تدريب على كتابة الحروف، وتدريب على الخط الجميل
 - ب) يفيد في تدريب التلاميذ على التقييم. لذا يجب على المعلم مراعاة على مايلي:
 - 1) أن لا يكون النسخ مراهقاً للمتعلم
 - 2) أن ينسخ التلاميذ مادة ألفها
 - 3) متابعة التلميذ حتى يكون النسخ ذا قيمة عنده
- 3 - الاستكتاب:

أي أن يعتمد المعلم أو المعلمة إلى اختيار جملة أو أكثر من الجمل التي قرأها واستنسخها المتعلمون بعد أن يكون هياهم لذلك وهذه التهيئة تتم بأساليب متعددة منها الأسلوب المنظور: أقرأ وأكتب والقراءة قد تكون من اللوح أو من الكتاب. والاستكتاب مرحلة متقدمة على الأشكال والنسخ وينصح به بدءاً من السنة الثانية الابتدائية لأن المتعلم يكون قد تجاوز نسيباً معرفة الحروف والكلمات المفردة.

4 - الإملاء:

وهذه الخطوة هي الأخيرة من خطوات تعليم الإملاء وهي التي يملي فيها المعلم على المتعلمين الجمل والعبارات من غير سابق قراءة أو نسخ أو استكتاب، وهذه الخطوة يعمل بها بدءاً من النصف الثاني من السنة الثالثة الابتدائية. علماً بأن ما يملي عليهم يجب أن يكون قد مر معهم وأن يكون منسجماً في سياقه وليس منتخبا كجمل لا رابط بينها.

أسباب الأخطاء الإملائية في كتابة اللغة العربية:

نقدم باحث أسباب الأخطاء في الإملائية وهي (محمد بن ابراهيم الخطيب، دون السنة):

1 - القواعد:

أ) ال الشمسية وال القمرية:

يقصد بـ "ال" الشمسية و"ال" القمرية "ال" التعريف ، وإذا دخلت " ال "

التعريف على كلمة أولها لام أصبحت بلامين .

مثل : لعبة + "ال" = اللعبة . وإذا دخلت عليه مع "ال" لام الجر تحذف ألف الوصل فيجتمع ثلاث لامات ، وتجنّباً لذلك، تدغم لام التعريف في اللام الأصلية، ويعوض عنها بالشدة التي توضع فوق اللام الثانية مثال:

لعبة + ال = اللعبة + ل (حرف جر) = للعبة .

1) ال الشمسية هي التي تكتب ولا تلفظ لأنها تدغم بالحرف الذي بعدها، فيكتب

الحرف الذي بعدها مشدداً. وحروف "ال" الشمسية : ت . ث . د . ذ . ر . ز . س

. ش . ص . ض . ط . ظ . ل . ن . مثال : الذهب ، الصدق .

2) ال القمرية هي التي تظهر عند الكتابة وعند النطق . حروف "ال" القمرية : ا . ب

. ج . ح . خ . ع . غ . ف . ق . ك . م . هـ . و . ي . مثال : العلم ، القلم

ب) الهمزة:

وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1) همزة في أول الكلمات : هي ترسم الهمزة في أول الكلمات الفاء، سواء أكانت

همزة وصل أو همزة قطع. وهي تنقسم الى قسمين (عبد السلام محمد هارون،

1986):

أ) همزة الوصل هي التي تثبت النطق في الإبتداء وتسقط في الدرج. نحو وابن وامرأة

وغيرها.

ب) همزة القطع هي التي تثبت في الإبتداء والوصل. نحو أسر وأخت وأخ وغيرها.

2) همزة في وسط الكلمات. ولها خمس حالات (عبد السلام محمد هارون،

1986):

- أ) الحالة الأولى ترسم ألفا في موضعين:
- 1) أن تسكن أو تفتح ولو مشددة بعد مفتوح ولو مشددة. نحو يأمر. نحو تأدب. نحو قرأ
 - 2) أن تفتح بعد ساكن صحيح وليس بعدها الف مثني. نحو يسأل ودفأن
- ب) الحالة الثانية ترسم واوا في ثلاثة مواضع:
- 1) إذا كانت مضمومة بعد الساكن غير واو أو ياء وليس بعدها واو مد. نحو أرؤس و التفاؤل.
 - 2) إذا كانت مضمومة بعد فتح غير واقعة بين واوين من الكلمة. نحو يملؤه
 - 3) إذا ضم ما قبلها وهو غير واو مشددة بشرط أن تكون هي غير مكسورة. نحو يؤاخذ
- ج) الحالة الثالثة ترسم ياء في اربعة مواضع:
- 1) إذا كانت مكسورة بعد متحرك. نحو سئم
 - 2) إذا كسرت وسكن ما قبلها. نحو صائم
 - 3) إذا سكنت وكسر ما قبلها. نحو برئت
 - 4) إذا تحركت بغير الكسر وقد كسر ما قبلها. نحو رئة
- د) الحالة الرابعة ترسم مفردة في اربعة مواضع:
- 1) إذا وقعت مفتوحة بعد الف نحو تساءل
 - 2) إذا وقعت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو بعد واو مشددة مضمومة نحو أسبغ وضوءه وتبوءه
 - 3) إذا وقعت مفتوحة بعد صحيح ساكن نحو جزءا
 - 4) إذا وقعت مضمومة قبل واو مد في نحو مرءوس
- و) الحالة الخامسة ترسم على نبرة إذا كانت مسبوقة بياء ساكنة نحو هيئة
- 3) الهمزة اخر الكلمة

لهذه الهمزة حالتان (عبد السلام محمد هارون، 1986):

أ) أن يسكن ما قبلها أو يكون واوا مشددة مضمومة فتكتب حينئذ همزة مفردة نحو
جزء وبرء

ب) أن يتحرك ما قبلها وليس واوا مشددة مضمومة فتكتب على حرف من جنس
حركة ما قبلها نحو لؤلؤ

ج- الألف المقصورة:

وهي الألف التي تكتب في آخر الكلمة بدون همزة وتكتب إما قائمة "ا" أو
على صورة الياء (ى)، و يسميها بعض المؤلفين الألف اللينة المتطرفة. وتنقسم إلى ثلاثة
أقسام:

1) الألف المقصورة في الحروف.

تكتب ألفاً قائمة في جميع حروف المعاني، مثل: لا وحاشا وما عدا أربعة حروف
خالفت القاعدة وهي: حتى وعلى وبلى وإلى
فترسم فيها على صورة الياء.

2) الألف المقصورة في الأسماء (عبد السلام محمد هارون، 1986)

أ) في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: فتى وهدى.

ب) في الاسم الأكثر من ثلاثة أحرف إذا لم تسبق ألفه بياء، مثل: مأوى ومصطفى.

ملاحظه في الأسماء الثلاثية إذا كان الاسم مفرداً لم بتثنيته وإذا كان جمعاً رده إلى

المفرد أو الصفه المشتقه مثل: عمى وعمياء

وتكتب الألف ألفاً قائمة "ا" في أربعة مواضع:

أ) في الاسم الثلاثي المنقلبة ألفه عن واو مثل: عصا.

ب) في الاسم الرباعي فأكثر إذا سبقت ألفه بياء مثل: هدايا ما عدا "يحيى"
لتمييزه عن الفعل المضارع "يحيى".

ج) في الأسماء الأعجمية مثل: أوروبا وآسيا وما عدا : عيسى وموسى وبخارى وكسرى.

د) الأسماء المبنية مثل : هنا وهذا وأنا وإذا وما عدا : لدى وأنى ومتى وأولى والألى.

وطريقة معرفة أصل الألف في الأسماء تكون بأحد ثلاثة أمور:

أ) لنظر إلى المفرد، مثل: خطى : خُطوة

ب) التثنية، مثل: عصا : عصوان وفتى : فتيان

ج) الجمع ، مثل : عصا : عصوات وفتى : فتية.

3) الألف المقصورة في الأفعال، وتنقسم إلى قسمين:

أ) تكتب الألف المقصورة "ى" في حالتين:

1) في الفعل الماضي الثلاثي المنقلبة ألفه عن ياء، مثل: رعى ورمى .

2) في الفعل الماضي أو المضارع الزائد على ثلاثة أحرف، ولم يسبق الألف ياء،

سمثل: استدعى ويتخطى.

ب) تكتب الألف قائمة " ا " في حالتين:

1) في الفعل الماضي المنقلبة ألفه عن واو ، مثل : سما ، غزا.

2) في الفعل الماضي أو المضارع الزائد عن ثلاثة أحرف إذا سبقت ألفه بياء،

مثل : أحيا ويعيا.

4) المد وانواعه (عبد السلام محمد هارون، 1986):

أ) مد في أول الكلمة وله ثلاثة أسباب:

1) إذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها همزة ساكنة في أول الكلمة فإنهما تقلبان مدا

هكذا " آ " مثل: آمن : أمن، أأخذ : آخذ.

2) إذا كانت الهمزة مضمومة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة واوا، مثل: أئتي :

أوتي.

(3) إذا كانت الهمزة مكسورة وبعدها همزة ساكنة تبدل الساكنة ياء، مثل: إيمان : إيمان.

ب) مد في وسط الكلمة وله خمسة أسباب:

- (1) إذا فتحت الهمزة وأشبع، مثل: كأبة : كآبة ومرآة : مرآة.
- (2) إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها ألف المثني، مثل: مبدآن: مبدآن.
- (3) إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها جمع المؤنث السالم، مثل: مكافآت: مكافآت.
- (4) إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها جمع التكسير، مثل: مأدب: مأدب.
- (5) إذا كانت الهمزة مرسومة على الألف وتلاها الضمير، مثل: قرأ: قرأ.

الأساليب السليمة لتدريس الإملاء:

لقد أجمع الباحثون والمتخصصون في مجال اللغة وأساليب تدريسها على طرق معينة لتدريس الإملاء والتي تعتمد على الأذن واللسان واليد. والطرق هي الإملاء المنقول والمنظور. ويهدف هذان النوعان إلى تدريب التلاميذ على عدد الكلمات عن طريق الحواس (محمد بن ابراهيم الخطيب، دون السنة). ففي الإملاء المنقول يتبع المدرس الأسلوب التالي:

يشوق التلاميذ لدرس الإملاء ثم يعرض النص مكتوبا على ورق مقوى أو على سبورة إضافية أو على بطاقات ويبرز الكلمات التي تحتاج إلى عناية التلميذ بلون مغاير ثم يكلف التلاميذ بقراءة النص قراءة صامتة يناقشهم بعدها ليتأكد أن التلاميذ قد فهموا معنى النص ويعود لمناقشة الكلمات التي خصها باللون المغاير كأن يكلفهم بتهجئة الكلمة وإعطاء كلمة مماثلة مع تدوين ذلك على السبورة إلى أن ينتهي من جميع الكلمات وبعد ذلك يكلفهم بنقل النص في كراسة الإملاء. أما في الإملاء المنظور فيتبع المدرس نفس الأسلوب

السابق إلا أنه بعد مناقشة الكلمات على السبورة ويححو النص الإملائي بعد أن نظر التلاميذ إليه وكذلك الكلمات التي ناقشها ثم يملي عليهم النص من كراسته. وبعد الإنتهاء من الإملاء أن يعاود المعلم قراءة النص مرة ثانية بروية ليقوم التلاميذ بتصويب الأخطاء التي وقعوا فيها , ولا مانع من تعويد التلميذ الذي يريد تصويب كلمة بأن يرفع يده اليسرى حتى يتمهل المعلم في القراءة. ويعطي وقتا مناسباً للتصويب ثم يخفض التلميذ يده بعد ان ينتهي من ذلك ثم يتبادل التلاميذ كراسات الإملاء ويعرض المعلم السبورة أو اللوحة المكتوبة عليها النص ليقوم التلاميذ بوضع الخطوط (محمد بن ابراهيم الخطيب، دون السنة).
وأما الأساليب السليمة لتدريس الإملاء ينقسم الى اربعة، فهي:

- 1 أسلوب الاستدكار والمراجعة، وتعتمد على مذاكرة التلميذ في المنزل لعدد من الكلمات حسب مستواه وفي اليوم التالي تختبر قدرة التلميذ على نطق الكلمة وذكر معناها ثم يكتب الكلمة من الذاكرة وإذا أخطأ التلميذ في كلمة أو أكثر يتم اختباره في هذه الكلمة في اليوم التالي وتتم المراجعة للكلمات التي أخطأ فيها اسبوعيا ويناسب هذا الأسلوب الصفوف العليا.
- 2 أسلوب الاختبار. وتعتمد هذا الأسلوب على تعلم الأقران أي تقسيم التلاميذ اثنين اثنين، احدهما يجيد الهجاء والاخر سيئ الهجاء وتعد قائمة مكونة من عشر كلمات وتعلم في المنزل وفي اليوم التالي يقوم التلميذ النابه بإملاء الكلمات على زميله كما يقوم بالتصحيح وتحصر الكلمات التي وقع فيها الخطأ ليقوم التلميذ بمراجعتها ولا يتم الانتقال إلى كلمات جديدة إلا بعد التمكن من الكلمات القديمة وتتم مراجعة الكلمات التي أخطأ فيها التلميذ اسبوعيا من اسرته ويناسب هذا الأسلوب الصفوف العليا.
- 3 أسلوب الاعتماد على الحواس الأربعة وهي الأذن واللسان واليد والعين ومحور هذا الأسلوب هو محور أسلوب الإملاء المنقول والإملاء المنظور المذكورة سابقا

والكلمة هنا هي وحدة الملاحظة حيث يرى التلميذ الكلمة ويسمع نطقها
ويكررها ثم يكتبها

4 أسلوب التعلم الذاتي هذا الأسلوب يعتمد على المتعلم، ودور المعلم هو الملاحظة
لتحقيق التعلم المنشودة فالتلميذ ينظر إلى الكلمة وينطقها ثم ينظر إلى الكلمة
وينطقها وينظر إلى مقاطع الكلمة وينطقها مقطعا ثم ينظر إلى الكلمة ويتهجها
ثم يكتب الكلمة على نحو صحيح من ذاكرته ثم يتحقق من كتابته.

خاتمة:

يستند هذا البحث على مدخل الوصف بإطلاع على المراجع المختلف،
فإن الأخطاء الإملائية لدى الطالبة في المدرسة فهي كتابة الهمزات والتاء
المفتوحة والمربوطة وأواخر الكلمات، فأما الهمزات فلا يمكن التمييز بين همزة الوصل وهمزة
القطع لها . وأسباب الأخطاء الإملائية في كتابة العربية فهي عدم إلمام بعض المعلمين
بقواعد الإملاء إماماً كافياً ولا سيما في الهمزات والألف اللينة. وضعف القراءة لدى
الطلبة وعدم التركيز والنقص في القدرات العقلية كمستوى الذكاء، وعدم التدريب الكافي
عليها، وقلة التدريبات المصاحبة لكل درس، وعدم التنويع في طرائق التدريس مما يؤدي إلى
الملل والانصراف عن الدرس . بناء على هذا، فمحاولة المدرس في تذليلها هي عرض
القواعد الإملائية لهم بالطريقة المناسبة والخطوات الملائمة والوسائل الجذابة والممارسة
المستمرة قبل تعليم الكتابة العربية

المراجع:

Hermawan, A. (2011). *Metodelogi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung:
Rineka Cipta.

رشدي طعيمة، (1986)، *مراجع في تعليم اللغة العربية* ، الطبعة الأولى ، مملكة العربية
السعودية: جامعة أم القرى

عبد السلام محمد هارون، (1986)، *قواعد الإملاء*، الطبعة الخامسة، دون المطبعة

عبد العاليم ابراهيم، (دون السنة)، *الموجه لمدرس اللغة العربية* ، الطبعة السابعة عشرة ،
القاهرة: مكتبة التوبة

عمر الصديق عبد الله، (2008)، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* ، مصر: دار العالمية

فخر الدين عامر، (2000)، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية* ،
دون المطبعة

محمد بن ابراهيم الخطيب، (دون السنة)، *طرائق التعليم اللغة العربية* ، القاهرة : مكتبة
التوبة

محمد بن إبراهيم الخطيب، (1900)، *طرائق تعليم اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة التوبة

محمد يونس ومحمد قاسم بكري، (دون السنة)، *التربية والتعليم*، الجزء الأول، مملكة العربية
السعودية كلية المعلمين الإسلامية

نايف محمود معروف، (دون السنة)، *خصائص العربية وطرائق تدريسها* ، الطبعة المزيدة
والمنحقة، مصر: دار المعارف